رابط المادة على منصة باحث

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 41

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فلا زال الحديث في المبحث الثالث - 00:00:00

وهو ايراده معرفته مراد المسند اليه معرفة وسبق ان المعارف ستة على المشهور عند النحاء. اولا الظمير ثم العلم بين مرجحات كون المسند اليه ضميره ثم انتقل الى بيان مرجحات كون المسند اليه علما - 00:00:30

ومعلوم ان الظمير اعرف من العلم ثم يأتي مرتبة ثالثة الى عرفية اسم الاشارة ثم اسم الموصول ثم المحلى بان ثم من زاد المنكرة المقصود المنادى جعله بعد ان او مع الف على خلاف - 00:00:59

ثم المضاف الى واحد من هذه الامور خمسة لذلك رتبها ابن مالك رحمه الله تعالى بقوله فمضمر اعرفها ثم العالم اشارة فموصول متم. فذو اداة فمنادى عينا فذو اضافة بها - 00:01:23

هذه على الترتيب في الاعرافية هنا قدم الضمير ثم فن وثلث بماذا والاولى ان يثلث باسم الاشارة لماذا عدل عن اسم الاشارة الى الموصول نقول قدم الموصول على اسم الاشارة - 00:01:44

مع كون اسم الاشارة اعرف منه. لمعرفة السامع مدلوله بالقلب والبصر بخلاف المقصود. يعني لماذا جعلنا الاشارة اعرف من الموصول لان معرفة الموصول بالقلب معرفة ذهنية قلبية علمية واما معرفة الاشارة - 00:02:11

هي قلبية بصرية. لان اسم الاشارة ما وضع لمسمى واشارة اليه. هذا زيد. حصل العلم مع الاشارة اذا بحاستين السمع والبصر. وهذا اعرف او لا؟ اعرف اذا الاولى ان يقدم اسمه الاشارة لكون مدلوله يحصل في ذهن السامع علما وحسا مدركا بالبصر. بخلاف الموصول - 00:02:31

لانه تابع هكذا علن الشارع. لانه تابع. واذا كان تابعا للاصل لا لوم عليه ان صاحب التلخيص ذكر الموصول اولا ثم اسم الاشارة. والناظم تابع والتابع تابع. فلا لوم عليه - 00:03:00

هكذا قال صاحب ماذا؟ صاحب الحلية الشالح وبعضهم علل لانه قال في في الاول سلكت ما ابدأ من الترتيب. سلكت ما ابدى من الترتيب وقيل لان في الموصول تعليل للاصل كما علله غير واحد من شراح التلخيص لماذا صاحب الاصل قدم الاسم - 00:03:20

على اسم الاشارة مع كون اسم الاشارة اعرف من الموصول. ولا شك انه ليس متفق عليه ان اسم الاشارة اعرف من الماصون بل هو مختلف فيه وانما هذا مذهب الجمهور. فقيل لان في الموصول شبه باالقاب - 00:03:41

شبه باالقاب. القاب جمع لقب. واللقب هذا فرض من افراد العالم. واسما اتى وكنية ولقبا. اذا العالم ثلاثة انواع اسم زيد وكني ابو زيد ولقبا وهما اشعر بمدح او ما اشعر بمدح او ذنب او ذم مثل ماذا؟ مثل ام في الناقة. او مدح مثل زين العابدين - 00:04:00

زين العابدين هذا لقب وهو مشعر بالمدح. وانف الناقة هذا ذم اه لقب وهو مشعر بالذنب. اه بالذنب لان الموصول شبه باالقاب بافادته وصف الرفعة وعكسها. يعني قد يفيد الموصول - 00:04:30

ما افاده اللقب قد يفيد الموصول في بعض اغراضه ما يفيده اللقب. من حيث الاشعار بالمدح او بالذم اذا وجد مناسبة بين الموصول وبين العلم. حين اذ الناس بان يكون الموصول تاليا للعلم لما بين - 00:04:50

في بعض اغراظه انه يشعر بمدح او ذم كما ان بعض انواع العلم وهو اللقب يكون مشعرا بالذم او بالمد حينئذ جعل تاليا له فهو اشد ارتباطا بالعلم فناسب جعله بلصقه كما قال بعض - 00:05:13

قال رحمه الله تعالى وكونه بالوصل وكونه اي المسند اليه. وكون المسند اليه بالوصل. بالوصل. يعني من مرجحاتك كون المسند اليه اسما موصولا متى؟ اذا صلح المقام ان يكون للموصول. لان الكلام في - 00:05:33

ماذا في البلاغة؟ وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. مطابقة الكلام لمقتضى الحال. اذا من مرجحات في المسند ليس من موصولا اذا ناسب المقام ان يؤتى بالاسم الموصول. ومتى يناسب متى يناسب - 00:05:59

المقام ان يؤتى بالاسم الموصول عرفه علل بعضهم ذلك بقوله والمقام الصالح للموصولية هو ان يصح احضار الشيء بواسطة جملة معلومة الانتساب الى مشار اليه. بحسب الذهن يعني شرط ان يكون الموصول مع صلته كما هو معلوم عند النحا ان جملة الصلة يشترط فيها ان تكون - 00:06:19

معهودة للمخاطرة معهودة للمخاطرة. فحينئذ يؤتى بالاسم الموصول متى؟ اذا صح احضار الشيء بواسطة هذه الجملة المعلومة للمخاطب. بواسطة هذه الجملة المعلومة للمخاطب. بحسب الذهن. لماذا لان وضع الموصول في اصل وضعه في لغة العرب على ان يطلقه المتكلم على ما يعتقد ان المخاطب يعرفه - 00:06:49

جاء الذي قام ابوه ما اقول الذي قام ابوه الا اذا عرفت انت قام ابوه من المراد به حينئذ صح ان اتي بالاسم الموصول متصلا بالجملة جملة الصلة التي يشترط فيها ان تكون معهودة بيني وبين المخاطب - 00:07:22

اذا صح احضار تلك الذي اريد ايصاله الى المخاطب بواسطة هذه الجملة التي تكون معهودة بيني وبين المخاطب حينئذ يحكم المخاطب بكون الموصول محكوما عليه في المعنى بما جعل شرطا له وهو الجملة التي يشترط فيها ان تكون معهودة - 00:07:41

ان تكون معهودة. بحكم حاصل له. فلذا كانت الموصولات معارف. يعني لماذا حكمنا على كون الموصول معرفة نقول لانه لا يؤتى بالذي والتي واللذان واللتان الا بشرط جملة الصلة. وهذه الجملة جملة الصلة - 00:08:08

يشترط فيها ان تكون معهودة يعني معلومة عند المخاطب. لا تأتي بجملة صلة لا لا بجملة صلة ولا تكون معلومة عند حينئذ تكون قد حدثته بما لا يمكن ادراكه. فقد احضرت حينئذ ما يصدق عليه الموت - 00:08:28

وصول الاسم الموصول بواسطة هذه الجملة. فصار التعيين وهو كونه محكوم عليه. والحكم على الشيء فرع عن عن تصوره. هذا يحتاج الى الى تأمل. ولذلك النكرات الموصوفة المختصة بواحد كما سبق ان - 00:08:48

انها قد تفيد ما يفيده المعرفة. اليس كذلك؟ من جهة التعيين. من جهة التعيين. لكن تعيين الموصول تعيين الموصول ليس بواسطة النكرة اعبد الها خلق السماء والارض. قلنا الها هذا نكرة. هل يحتمل غير المراد؟ لا يحتمل. اذا حصل التعيين او لا - 00:09:06

حصل التعيين. اذا هل صارت معرفة؟ لم تصل معرفة هل فرق بين اله خلق السماء والارض وبين زيد كل منهما دل على معين. الا ان زيد دل على معين بالوضع. واعبد الها خلق السماء هذا لم يدل عليه بحسب الوضع. انما - 00:09:37

اذا فرق بينهما. ولذلك من يحتمل انها تكون موصولة ويحتمل انها تكون ماذا؟ موصوفة. نكرة موصوفة. لو قيل لقيت من ضربته لقيت من ضربته ونويت ان من هذه موصولية. حينئذ نكون تقدير لقيت الانسان - 00:09:57

المعهود من اين اخذنا المعهود؟ ومن اين اخذنا الانسان بال؟ نقول لان من موصولية وهي معرفة والمعهود اخذناه من ضربته. هل يمكن من ضربته وما يعرف من ضرب يعرف او لا يعرف انا اخاطب زيدا. اقول لقيت انا من ضربته انت. ضربته هذه صلة الموصول معهودة للمخاطبة - 00:10:21

قاطعا كيف ما يعرف من ضربه. حينئذ يكون التقدير في هذه الجملة تفسيرا للموصول لانه مبهم في الاصل. لقيت المعهودة بكونه مضروبا لك الانسان لان من معرفة المعهودة هذا مأخوذ من صلة الموصول. نعم احسنت. اما لو نويت ان من هذه نكرة موصوفة؟ حينئذ يكون التقدير - 00:10:48

لقيت انسانا موصوفا بكونه مضروبا لك. فرق بين معنيين. فرق بين المعنيين. لقيت انسانة نكرة موصوفا بكونه مضروبا لك فلا يعرف لفظ انسان ولا يؤتى بلفظ المعهود. لان ذاك مفاده - 00:11:18

الاسم المنصوب مفاده الاسم الموصول. اذا ثم فرق بين المقامين. وكونه بالوصل يعني كون الموصل اليه بالوصل يعني معرفا بالوصل

معرفا بالوصل اي بالصلة او بايراده موصولة ومعلوم ان الصلة لها بحث عند النحاة باب مستقل مقسمون الى مشترك والى خاص ثم يتكلمون في آآ شروط الجملة - 00:11:44

ثم ما يتعلق كل المباحث هذه تؤخذ من فن النحو. فن النحو وانما هنا يذكر لماذا تأتي بالموصول. مع امكانك الاتيان بما هو اعرف من النصب بدلا من ان تقول جاء زيد تقول جاء الذي تعلم على يد فلان مثلا لماذا تعدل عن زيد؟ وبامكانك ان تقول زيد. متى تعدل عن - 00:12:14

زيد الى قولك الذي ها الذي تعلم على يد فلان. وراودته التي هو في بيتها. وراودته امرأة العزيز يمكن ان يقال او لا لماذا عدل عن امرأة العزيز او زليخة مثلا الاسم؟ الى التي راودته في بيتها. اذا لابد من غرض لا بد من غرض - 00:12:38

في الاغراظ هي التي يتكلم عنها البيانيون. واما الاحكام المتعلقة بذات الصلة هذه مبحثه عند عند النحام. وكونه بالوصف والموصول عندهم ما افتقر الى صلة وعهد الموصول الاسم ما افتقر الى صلة وعائد يعني لا بد له ان يكون مشتمل افتقر هذا اشد من الاحتياج افتقار - 00:13:01

اشد من الاحتياج لانه مبهم ولا يزيل ابهامه الا الا الصلة على خلاف وهذا رأي ابن مالك رحمه الله ان الموصول معرفة بجملة الصلة جاء الذي قام ابوه. بماذا تعرف الذي هو - 00:13:25

نعلم بانه معرفة. الاسم الموصول هو الذي وكلامنا في الذي نحن الان. نقول هذا معرفة. بماذا تعرف في قولان فيه قولان مشهوران عند النحاة تعرف بال الذي مثل الرجل وقيل لا بل تعرف بي جملة الصلة - 00:13:43

قام ابوه قام ابوه هو الذي عرف الذي وهذا اختيار ابن ما لك بدليل ماذا؟ ما الدليل على ان هذا اختيار ابن مالك رحمه الله تعالى؟ نعم نعم نعم احسنت احسنت احسنت - 00:14:09

ليس من باب الموصول في باب الموصول ما ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى وكلها يلزم بعده صلة ثم قال وجملة او شبهها الذي وصل به كمن الى اخره. ما ذكر انه تعار لكن في باب اداة التعريف قال الحرف تعريف - 00:14:36

او اللام فقط فنمط عرفت قل فيهن وقد تزاد لازما كالاتي والالة والذين اذا حكم عليه بانها زائدة. مع كونه ذكرها من معرفات. ذكرها من المعارف. قالوا قد تزاد لازما كاللاتي - 00:14:58

والان لاتي الصنمان والان والذين ثم اللاتي واللاتي جمع اللاتي حينئذ حكم بزيادة فلم يبق الا انه اختار القول الثاني وهو انه معرف ماذا؟ بجملة الصلة. بجملة الصلة. وبعضهم فصل. قال ما فيه - 00:15:18

هل فهو معرف بال وما خلا من الك من وما هو معرف بماذا؟ بجملة الصلة. اذا قولان وقول ثالث بالتفصيل. واختر ما شئت. لا ينبني على اي اقوال هذه فيه فائدة وكونه بالوصل. يعني من مرجحات كون المسند ليس من موصولا ان يؤتى - 00:15:39

للتفخيم للتفخيم. يعني تفخيم المسند اليه. لان الحديث في ماذا؟ في المسند اليه وقد يؤتى بالموصول في غير المسند اليه الحال مثلا او غير ذلك او خبر ان او خبر كان - 00:16:06

نقول هذا تفخيم في المسند وقد يكون في الاسناد وقد يكون في المسند لكن الشاهد الذي معنا انه يكون للتفخيم في المسند اليه. اي تفخيم المسند اليه. اي تعظيمه والتهويل بشأنه. لما في الموصول من - 00:16:27

ابهام المشعر بانه اعظم من ان يدرك وكونه بالوصل للتفخيم يعني للتعظيم. لماذا؟ لان الاصل في الاسم الموصول انه والابهام قد يشعر انه يعني ما صدق عليه ذلك الاسم الموصول انه بلغ الغاية الكبرى - 00:16:47

بحيث لا يمكن ان يدرك له بقوله جل وعلا فغشيهم من اليم ما غشيهما اي موت عظيم لا يدرك كنهه ولا يمكن وصفه. ماء من اين اخذناه؟ لانه اسم موصوم. والعصر فيه انه مبهى - 00:17:14

وهذا المقام هو الذي استثناه النحاة هناك اذا كان جملة الصلة المراد بالاسم الموصولة التفخيم والتهويل قالوا لا يشترط ان تكون جملة الصلة عهدية لا يشترط هناك عند النحاة يقولون يشترط في جملة الصلة ان تكون معهودة ان تكون معهودة للمخاطب الا في مقام التفخيم - 00:17:37

والتهويل والتعظيم. وهذا الذي هو معناه له. فغشيهم من اليم ماء اي موج عظيم لا يدرك كنهوه ولا يمكن وصفه. لو قال فغشيهم الغرق. هل افاد التفخيم ما افاده الاسم الموصول مع صلته؟ الجواب - 00:18:01

فرق بينهما فرق بينهم وكونه بالوصل للتفخيم. للتفخيم قلنا تفخيم المسند اليه اي تعظيمه. تقرير يعني زيادة تقرير المرجح الثاني للعدول للاسم الموصول زيادة التقرير. هو قال تقرير نقول الاسم فيه تقرير. وفي الموصول - 00:18:21

زيادة التقرير. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه تقرير ماذا هنا تقرير الغرض الذي سيق له الكلام. والمراد به كما ذكرنا زيادة التقرير وليس عين التقرير. لان اصل تقرير حاصل بالاسم ايضا. لو قالوا وراودته زليخة حصل التقرير بالاسم. ولكن لما اريد زيادة التقرير - 00:18:45

وهو الغرض الذي سيق الكلام من اجله وهو الاية هنا نزاهة يوسف عليه السلام وراودته امرأة العجز هل افاد ما افاده التي هو في بيتها ما الذي زاده اللفظ الثاني - 00:19:14

واحد يجيب واحد واحد من يجيب ما الذي زاده اللفظ الثاني زيادة النزاهة بحيث افاد الصلة مع الموصول ان المراودة اذا حصلت في بيتها فاذا عف وتنزه وترفع مع كونه في بيتها نقول هذا زيادة زيادة - 00:19:39

اذا فرق بينهم فيعدل عن التصريح بالعالم بالاسم وراودته امرأة العزيز او زليخة يعدل مع كونه مقررا لنزاهة يوسف والمراد زيادة النزاهة. للاشارة الى ما تظمنته جملة الصلة من كونه في بيتها - 00:20:04

وهذا اشد نزعة واعظم وابلغ. لانه اذا كان في بيته وعافه فاذا كان في مكان اخر من باب اولى واحرى. وكونه وبالوصل للتفخيم تقرير. يعني زيادة التقرير. والتقوية للغرض المسوقي له الكلام - 00:20:24

او هجنة يعني يؤتى بالمسند اليه للهجنة ايش المراد الهجنة؟ هجنة استقباح هل يؤتى بي للاستقباح او لدفع الاستقباح؟ الثاني. فهو يقول او هجنتي. اذا لابد من تقرير يعني لدفع - 00:20:44

لدفع ليس للهجنة هو يريد ان يفر. ها الذي يخرج من السبيلين ناقض مسند اليه الذي عدل عن ماذا؟ عن التصريح به الهدنة في ماذا؟ في الذي يخرج او من المعدول عنه معدول عنه - 00:21:08

حينئذ نقول او هجنة اي عن دفعها لدفع هجنة وهو استقباح المسند اليه يعني لا يذكره باسمه لا يذكره باسمه جاء الذي لقيك امس. ما تريد ان تسميه. في الشرع يقول اسمه الكلب - 00:21:30

مثلا كانوا يسمونها كذا قديم فاذا كان اسمه الكلب ولا تريد ان تصرح باسمه فتقول جاء الذي لقيك امس. عدولا عن استقباح ذكر المسند اليه تأتي بالصلة. اذا من مرجحات الاتيان بالصلة لدفع الهجنة. يعني الاستقباح - 00:21:47

فكل ما كان التصريح به فيه نوع استقباح في في رأيك انت حينئذ تعدل عنه الى الى الموصول الى المغصوب الذي يخرج من السبيلين ناقض للوضوء هذا واضح او هجنة يعني دفعها. يعني استقباح ذكر المسند اليه باسمه. او توهيم. توهيمي يعني توهيم تفعيل - 00:22:10

يعني اظهار الوهم وهما وهم المخاطب. اظهار توهيمي يعني اظهار وهم المخاطب اي غلطه وخطئه في اعتقاده فيعدل عن تصريح بالاسم او بالوصف الخاص الى ذكر الاسم الموصول مع صلته - 00:22:36

لبيان انك في معتقد في معتقدك قد اخطأت ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. ان الهتكم لا تملك لكم رزقا. يصح؟ لكن عدل عنه - 00:22:59

لاظهار انهم قد عدلوا بهذه العبادة ان الذين تعبدون من دون الله. اذا خطأ في الاعتقاد وبيان انك بانك قد اخطأت في اعتقادك واضح هذا؟ ان الذين تعبدون من دون الله. يمكن ان يقال تعبدون كل ما عبد من دون الله فهو اله. يطلق على انه هدى في الشرع - 00:23:25

فالهة سمي في الشرع ومن يدعو مع الله الها اخر كثير هذا بخلاف ما يظنه المناطق هناك يقولون اله هذا كلي لا يوجد منه الا فرد واحد هذا باطل ما هو صحيح - 00:23:49

كذلك مضى معنى هذا. وانما نقول هذا له متعات كثير وانما الاله الحق هو الواحد وكل من صرف اليه شيء من العبادة فقد اتخذه العابد الها عبده من دون الله. ان الذين تعبدون من دون - 00:24:04

اذا سيرتموهم الهة فاذا ولدت الالهة العبادة من العابد لغير الله عز فقد اتخذه الها كل من صرف العبادة عن لغير الله حينئذ قد اتخذ ذلك المعبود الها من دون الله. فكيف يقول المناطق هناك؟ بان الى هذا لا لا فرض له في الخارج الا لله الحق - 00:24:23

هذا يرده الكتاب والسنة واضح هذا؟ ايماء يعني وايماء كلها معطوفة بالواو على حذف الحرف. ايماء يعني ايش؟ الاشارة الاماء الى وجه بناء الخبر قد يعدل عن ذكر المسند اليه باسمه الى ذكر الموصول مع صلته - 00:24:43

لبناء ان الحكم الذي هو المسند انما بني على المسند اليه لوجود الصلة جملة الصلة الذين امنوا لهم جنات النعيم. جنات النعيم هذا مسند. اليس كذلك؟ ما وجه بناء الخبر؟ الحكم الذي هو - 00:25:10

ثبوت جنات النعيم للمسند اليه. من اين نأخذ هذا؟ ما وجه البناء؟ ما المناسبة وجود صفة الايمان. ما الذي دل عليه؟ صلة النصوص. صلة الموصول. اذا اذا اريد الاشارة الى وجهي - 00:25:29

الخبر على المبتدأ الذي هو الاسم آآ المسند اليه حينئذ يعدل عن التصريح بالاسم الى الصلة الى الموصول مع مع صلته. الذين امنوا لهم جنات النعيم. المؤمنون لهم جنة. قد يصرح بالاسم. لكن - 00:25:47

لما اراد الاشارة الى ان تصريحا الى ان الايمان هو سبب ترتب الحكم الذي هو المسند على المسند اليه اتى بالصلة اتى بي بالصلة. ايمائي. يعني الايماء الى وجه بناء الخبر على المبتدأ. مثل له غير واحد من بياني - 00:26:07

بقوله جل وعلا ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الذين هذا المسند اليه في العصر سيدخلون جهنم. هذا هو الخبر هو المسند. ما علة المسند الذي هو الحكم على المسند اليه. نقول اشارت اليه الصلة وهو الاستكبار عن عبادة الله عز وهذا كثير في - 00:26:28

وهو من مسالك العلل عند الاصولية. مسالك العلل عند الاصولية. اذا الايمان المراد به الاشارة الامام يعني البناء اي بناء المسند على المسند اليه اي جعله مسندا. بان ينكر في الصلة المناسبة بين المسند والمسند اليه. لو - 00:26:58

قيل ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم لما يدخلون جهنم؟ تقول لاستكبارهم اذا جعلت صلة كالتعليم لبناء الحكم على المحكوم عليه. او توجه السامع له. يعني لمسند اليه يشتاق - 00:27:19

توجه السمع من جعله وجهة له اي تشوق الى الخبر. ما يأتي به صريحا وانما يكني عنه الاسم الموصول مع صلته ليتشوق المستمع الى الخبر. والذي حارت البرية فيه يعني ما هو هذا - 00:27:40

حارة البرية فيه ينتظر حيوان مستحدث من جماد صحيح؟ يحصل تشوق من المستمع. اذا توجه يعني توجه السامع اي توجه ذهن له اي للمسند اليه لما عدل عنه ينام الموصول - 00:28:00

عبر بعضهم بي عن هذا بقوله التشويق الى الخبر لما يرد بعده فيقع منه موقعا ما اذا وراء. لانه يتمكن صادف قلبا كما سبق معنا فتمكن فهذا يتمكن. حينئذ نكون ارسخ في التشويق والذكر. هذا يستفيد منه الواعظ - 00:28:24

او فقد علم سامع غير الصلة. هذا اخر ما يذكر في الموصلات. او فقد علم سامع علمي سامعي يعني عدم علم السامع غير الصلة. غير الصلة غير الجملة ما يعرف عن احوال المسند اليه الا الصلة - 00:28:45

رأى شخص معي امس ما يعرف اسمه ولا يعرف مرحلته ولا يعرف علمه. فقول الذي رأيته امس سيزورك غدا. ما يعرف الا الذي رأيته امس او فاقد علم سامع غير الصلة ما يعرف من احوال المسند اليه المختصة به الا - 00:29:09

ما دلت عليه صلة الموصول. الذي لقيك امس هو فلان ولا يعرف قبل الحكم عليه بانه فلان لا يعرف الا بانه لقيه امس. اذا هذا هو الحال الذي يصلح ان يكون صلة لي الموصول - 00:29:29

او فقد علم سامع غير غيرة بالفتح والنصب. سامعين غير الصلة. اي عدم علم السامع بالاحوال المختصة سوى الصلة الذي اطعمناه امس جاءنا اليوم هكذا مثل الشارع. هذا ما يتعلق بكون المسند اليه اسما - 00:29:46

ثم ذكر اسم الاشارة واسم الاشارة عند النحامة وضع بمسمى واشارة اليه. ما وضع لمسمى واشارته. ويأتي في المرتبة الثالثة من المعارك الظمير اولا ثم العالم ثم اسم الاشارة. ثم اسم الاشارة لان مدلولة يدرك بالعقل بالذهن - 00:30:06

علم وبالبصر فيجتمع فيه امران حاستان السمع والبصر. لان هذا هو الاصل في وضع اسم الاشارة. ان يكون اللفظ مقترنا باشارة حسية. فلو لم يكن كذلك حينئذ فقد عصرا من اصل وضعه في لغة العرب. ولذلك اذا اراد - 00:30:29

هذا زيد اذا لم يشر اليه لم يحصل التعريف لم يحصل التعريف وباشارة لكشف الحال. وباشارة هذا عطف على قوله معرفا وكونه بالوصل. وكونه باشارته وكونه اذا معطوف على قوله بالوصل - 00:30:49

معطوف على قوله بالواصل. اذا من مرجحات كون المسند اليه اسم اشارة اذا صلح المقام له اذا صلح المقام ان يؤتى باسم الاشارة فحينئذ لا يعدل عنه. لا يعدل عنه. وما هو هذا المقام او هذه الصلوحية - 00:31:20

قالوا ان يصح احضاره في ذهن السامع بواسطة الاشارة اليه حسا. ان يصح احضاره في ذهن بواسطة الاشارة اليه حسا. هذا هو الاصل. تقول هذا زيد. ان صح حينئذ طابق مقتضى الحال - 00:31:40

وباشارة لكشف الحال من قرب او بعد. يعني لبيان حال المشار اليه هل هو قريب ام بعيد والناظم هنا سار على مذهب سيبويه وابن مالك رحمهما الله وتبعهما السيوطي على ان للمشار اليه رتبتين فقط - 00:32:00

قربى وبعدة. وليس بينهما واسطة. لذلك قال من قرب او بعد من قرب هو ما خلا عن الكاف واللام. وبعد اذا اتصل بواحد منهما او بهما فاذا له مرتبتان قرب وبعد. لذلك ابن مالك قال بذا بمفرد الى ان قال - 00:32:24

ها ولد البعد طقى بالكاف. اذا ذاك ولد البعد اذا ما سبق للقرب اه الالفية فيها اسرار ترى ولد البعد اذا ما قبله لدى القرب. اذا بذال مفرد هذا متى؟ اذا اشار به للقريب. هل صرح بانه للقريب؟ لم يصرح - 00:32:52

لكن لما قال ولد البعد اذا ما قبله يكون للقريب. ولد البعد انطقا بالكاف حرفا. دون ما من او معه فقط ولم يذكر مرحلة متوسطة بل ذكر القربة والبعدة والجمهور على ان للمشاريع - 00:33:15

اليه ثلاث مراتب ووسطى اه قربى ووسطى وبعدة هذا هو المشهور عليه الجمهور ومذهب الكثير ان للاشارة ثلاث مراتب قربى ولها المجرد مجرد عن الكاف عن اللام والكاف. ووسطى ولها ذو الكاف - 00:33:35

ذاك ذا للقريب. ذاك ها للوسطى ذو الكافي. وبعد ولها ذو الكاف واللام ذلك ذلك ذلك ذاك عند ابن مالك رحمه الله للبعيد وعند الجمهور للوسطى. اذا المجرد عن الكاف واللام من قريب. وذو الكافي - 00:33:56

عند ابن مالك للبعيد وعند الجمهور القريب الوسطى. وذلك المتصل باللام والكاف. اتفقوا على انه للبعير. وانما الخلاف في ذاك. هل هو قريب ام بعيد؟ والجمهور على انه وسطى. وباشارة لكشف الحال - 00:34:22

يعني ببيان حال المشار اليه من قرب هذا زيد هذا قريب او بعد ذاك او ذلك على مذهب المصنف ذاك زيد ذلك زيد هذا لي البعيد. من قرب سواء كان القرب حسيا او معنويا. لكن - 00:34:42

ان يكون حسيا. وكذلك البعد قد يكون حسيا وقد يكون معنويا او استجهال او استجهال يعني استجهال المخاطب استجال استجهال من؟ نقول استجهال المخاطب استجهال المخاطب يعني تجهيل المخاطب. والتعريض بغباوته. لانه غبي حتى انه لا يتميز - 00:35:05

له الشيء الا اذا اشير اليه عزا بعض الناس قد لا يدرك المعقولات ويتعب في المعقولات. لا بد من فاذا كان عندك شخص من هذه واردت ان تشير اليه فتأتي بالتصريح باسم الاشارة. في مقام يمكن العدول عن اسم الاشارة. كالبيت ذي المجامع كما قال السوري. قول الفرزدق - 00:35:35

اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع اولئك اباء هو يعرف اباؤهم لكنه لما اراد ان يشير الى انه غبي لا يفهم الا اذا اشير اليه بما لا يدرك الا بالحس قال اولئك ابائي فجئني بمثلهم - 00:36:00

و باشارة لكشف الحال من قرب او بعد او استجهاد يعني استجهال المخاطب. سجهال المخاطب. او غاية التمييز يعني يعدل اسم

الاشارة لغاية التمييز. يعني تمييز المشار اليه. مسند اليه. غاية التمييز. تمييزه - 00:36:20
لاحضاره في ذهن السامع حسا بالاشارة. يعني تمييز المسند اليه اكمل تمييزا. كهذا من غزى كما قال ترى انا ما اتي بالعقود عمدا لانه قد يسبب بعض الاشكالات. اي تمييز المسند اليه اكمل تمييز بحيث لا يمكن ان يشاركه في اطلاق اللفظ عليه - 00:36:45
فيه شيء لاختصاصه بصفة تقتضي ان تكون العناية مصروفة الى تمييزه الاكمل وذلك باحضار في ذهن السامع حسا بالاشارة. اذا اذا اراد ان يميز المسند اليه اكمل تمييز تأتي بالاشارة اسم الاشارة. اردت ان - 00:37:10
لكم عبد الرحمن قل هذا عبد الرحمن هل يلتبس عليكم؟ هل يمكن يدخل تحت عبدالرحمن او شيء اخر؟ لا يمكن. ليس ثم اكمل تمييزا اشير اليه وقل هذا عبدالرحمن اليس كذلك؟ هذا مراده او غاية التمييز يعني تمييزه لاحضاره في ذهن السامع حسا بالاشارة لان الاصل في وضع - 00:37:30
من اشارة ان يكون من ماذا تحس هذا الاصل واستعماله في غير ذلك فهو خلاف خلاف الاصل خلاف الاصل. وذلك باحضاره في ذهن السامع حسه. وهو انما باسماء الاشارة فان الاصل فيها ان يشار بها الى مشاهد محسوس قريب او بعيد. فان اشير بها الى محسوس غير - 00:37:53
محسوس غير مشاهد. محسوس غير مشاهد. تلكم الجنة كذلك محسوس او لا محسوس لكنه غير غير مش. يعني يدرك بالحس. عشان لا تدرك بالحس ليست من المعقولات. يظنه بعض الفلاسفة ليست من المعقول - 00:38:15
ولا تنم من الاشياء المحسوسة يعني مما يدرك بالحزن. لكنه غير مشاهد لنا الان في في الدنيا او الى ما يستحيل مشاهدته واحساسه في الدنيا. فلتصويره كالمشاهة. يعني الاصل ان يشار اليه - 00:38:36
فان اشير اليه باشارة غير حسية لاي سبب كان حينئذ نقول لتنزيله منزلة المشاة كما نقول اما بعد فهذا مختصر في الفقه. هذا اين المشار اليه؟ شايف العقل. فكيف يشار اليه في العقل - 00:38:55
يقول في الحديث يدرك بالبصر. نقول تنزيل لتنزيله منزلة المشاة. كانه امامك فاشار اليه. وهكذا يقولون او غاية التمييز والتعظيم. مثل له في الشر غاية التمييز هذا ابو الصقر فردا - 00:39:15
في محاسنه من نسل شيبانا بين الضال. هذا ابو الصقر. والتعظيم. يعني قصد تعظيمه بالقرب قصدي تعظيمه. يعني يشار يؤتى باسم الاشارة وهو مسند اليه ويعدل عن تصريحه باسمه. لقصد التعظيم - 00:39:35
بالقرب ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى. هذا تعظيم او لا واتى باسم الاشارة الدال على القرب ان هذا القرآن يهدي للتي هي ان هذا نقول هذا تعظيم له - 00:39:55
بالقرب او البعد ذلك الكتاب ذلك الكتاب. هذا اتى بماذا؟ باللام والكه. ذلك الكتاب. اتى بالكاف واللام والكتاب هو القرآن. اليس كذلك ان هذا القرآن ذلك الكتاب اشار له مرة بالقرب ومرة بالبعد - 00:40:13
والمشار اليه شيء واحد. فيدل على ماذا؟ على انه اراد في الاول القرب ان هذا وهذا فيه تعظيم. او البعد ذلك الكتاب تنزيله منزلة درجة عظيمة ورفعة قدره يعني ذلك الكتاب التعظيم هنا من حيث ماذا؟ من حيث رفعة درجته في النفوس - 00:40:44
حينئذ يعظمه السامع ما اشير اليه بهذه المرتبة التي استعمل فيها لفظ ذلك وهو للمشار اليه البعير ليس لبعده ان يتناوله الناس لا وانما لمكانته عظيمة اه سعة اه قدره - 00:41:09
يعني التحقير والحط يعني التحقير. والتحقير قد يكون بالقرب وقد يكون بالبعد كما ان التعظيم قد يكون بالقرب وقد يكون بالبعد. التحقير بالقرب نحو قوله جل وعلا وما هذه الحياة الدنيا الا - 00:41:29
وما هذه الحياة هذا قرب فيه اشارة او استعمال اسم الاشارة الدال على القرب وهذا فيه نوع لانه قال الا لعب ولهو وهذا تحقير ومثله هذا الذي يذكر الهتكم. اهذا الذي بعث الله رسوله؟ كلهم باب المراد به التحقير ولا يسلم - 00:41:49
نزل دنائتها منزلة قرب المسافة. وبالبعد ذلك الفاسق فعل كذا. ذلك الفاسق فعل كذا. هذا ايضا تنزيل له منزلة البعيد حسا. والتنبيه والتنبيه. يعني التنبيه على كون المسند اليه جدير بالاوصاف المذكورة قبل اسم الاشارة - 00:42:14

ولذلك جاء في اول سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب الى ان قال بعد ان ذكر تلك الصفات اولئك على هدى من ربهم واولئك هم مفلحون. اعاد اسم الاشارة مرة بجعله اسم الاشارة للدلالة على انهم احقاء وجديرون بتلك الاوصاف السابقة - 00:42:39
على انهم احقاء وجديرون بتلك الاوصاف السابقة فهذا كناية يعني يؤتى باسم الاشارة اذا ذكرت اوصافا ثم ذكرت حكما واردت ان تشير الى ان هذا الحكم انما رتب عليهم لوجود تلك الصفات وانهم اهلها - 00:43:05
وهم احقاء بها فتأتي باسم الاشارة. تأتي باسم الاشارة. اذا التنبيه على كون المسند اليه جدير بالاصل صاف المذكورة بعد المشاري اليه. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. يعني تنبيها على ان - 00:43:25
مشار اليهم احقاء بما يرد بعد اولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا والفوز بالفلاح عاجلا من اجل التصاف بالاوصاف المذكورة التفخيم هذا زيادة من المصنف على صاحب الاصل. لانه يكتفى بالتعظيم. قال والتعظيم والتفخيم هو عينه - 00:43:45
هو عينه. وان كان بعضهم يقول هو زيادة التعظيم ولا بأس لما ذكره الناظم نقول زيادة التعظيم. والتفخيم يعني زيادة التعظيم مثلوا له هذا زيد الذي تسمع به. تسمع بعالم - 00:44:05
يثنى عليه في علمه. فاذا رأيت هذا زيد الذي تسمعه هذا زيادة تعظيم. زيادة تعظيم. هذا ما يتعلق اسم الاشارة من نحو ما ذكره الناظم وذكر كثير من البيانين اكثر مما ذكر. كل ما يذكره الناظم هنا من باب الاختصار. وكلها بل اكثرها - 00:44:24
واكثرها مما يستطيع مما من تذوق يعني الاساليب العربية وغاية الفصاحة يستطيع ان يستنبط ويزيد بعض لكن في الغالب لا تخرج عن هذه الامور المذكورة ثم شرع المعرف بالمعرف بالله ثم تبعه المعرف اظافة ويأتي معانا هذا الدرس القادم - 00:44:44
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:04